بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا رسول الله صلعم
وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ رض وهل يكب الناس في النار على وجوههم
الا حصائد السنتهم حديث صحيح وسأله اعرابي فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله تعالى ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة و
تصوم رمضان فقال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال
النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وسأله رجل
آخر فقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا و
تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه وسأله اعرابي فقال علمني عملا يدخلني
الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او
ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه
عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ذكره احمد رح وسأله رجل ما الاسلام قال
ان يسلم قلبك لله تعالى ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان
قال وما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل
قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد
قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه ثم
عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة ذكره احمد رح وسئل اي الاعمال
افضل قال الايمان بالله تعالى وحده ثم الجهاد ثم حجة مبرورة تفضل سائر العمل كما بين مطلع
الشمس ومغربها ذكره الامام احمد رح وسأله ايضا اي الاعمال افضل قال ان تحب لله تعالى و
تبغض لله تعالى وتعمل لسانك في ذكر الله تعالى قال وماذا يا رسول الله صلعم قال ان
تحب للناس ما تحب لنفسك وان تقول خيرا او تصمت واختلف نفوس الحلي به في افضل

الاعمال

الاعمال فقال بعضهم سقاية الحاج وقال بعضهم عمارة المسجد الحرام وقال بعضهم الجهاد
في سبيل الله تعالى فاستفتي بعضهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الى قوله واولئك هم الفائزون و
سأله رجل فقال يا رسول الله صلعم شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلعم وصليت
الخمس واديت زكاة مالي وصمت شهر رمضان فقال من مات على هذا كان مع النبيين و
الصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب اصابعه ما لم يعق والديه ذكره احمد
و سأله آخر فقال ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت
الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا ذكره مسلم
و سئل اي الاعمال خير قال ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف متفق عليه و سأله ابو هريرة رض فقال اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني
فانبئني عن كل شيء فقال كل شيء خلق من ماء قلت انبئني عن امر اذا اخذت به دخلت
الجنة قال افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وقم بالليل والناس نيام
ثم ادخل الجنة بسلام ذكره احمد رح و سأله آخر فشكى اليه قسوة القلب فقال
اذا اردت ان يلين قلبك فاطعم المسكين وامسح راس اليتيم و سئل اي الاعمال
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله تعالى عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاي القتل افضل واشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده ذكره ابو داود
و سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحج مبرور و
سأله ابو ذر رض فقال من اين اتصدق وليس لي مال قال ان من ابواب الصدقة التكبير و
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر و

Copyright © King Saud University